



« إننا (...) نعطي دفعة قوية للدينامية الإصلاحية، التي أطلقناها، (...) في تلازم
بين الديمقراطية الحقبة، والتنمية البشرية والمستدامة ... »

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة الاحتفال بإنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الدار البيضاء، 21 فبراير 2011)

« ... إن المحلي، الذي منه ينطلق كل شيء وإليه ينتهي كل شيء، ليس نقيضا لما هو
كوني؛ بل على العكس من ذلك، فإن الكوني لن يكون جديرا بهذه الصفة إلا بمراعاته
للبعد المحلي، واستلهامه لغنى وحدته من تعدد روافده المحلية. كما أنه لن يكون
عمليا وملموسا، إلا إذا كانت التنمية المحلية مستدامة ومفتوحة على العالم ... »

مقتطف من الرسالة الملكية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في المؤتمر الثالث للسياسة
العالمية (مراكش، 16 أكتوبر 2010)



استدامة الموارد	13-6
الأعمال الاجتماعية والتنمية «استهداف الشباب مع إعطاء الأولوية للنساء»	23-12
الأعمال الإنسانية	27-24
دعم الفاعلين الاجتماعيين	31-28
الهيئات المستقلة	43-32
الوضعية المالية	53-44

مؤسسة محمد الخامس للتضامن



استدامة الموارد



استدامة الموارد

انطلاقاً من التوجيهات الملكية السامية في تنفيذ مشاريع وبرامج التنمية المستدامة في مجال محاربة الفقر، فإن مؤسسة محمد الخامس للتضامن تضع المستفيدين من مبادراتها في صلب اهتماماتها وتعمل باستمرار على إيجاد حلول محلية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي تواجهها. هذه الحلول تأخذ في عين الاعتبار خصوصية الإشكالية التي ينبغي معالجتها والبيئة المعنية، وخصوصاً الظروف الخاصة للمستفيدين من هذه المبادرات، مع الحرص على ضمان استدامة الحلول في إطار التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق، فإن إحداث الأنشطة المدرة للدخل وتنمية الموارد المحلية شكلاً لفترة طويلة الجزء الأكبر من المبادرات التي تقوم بها المؤسسة، وخصوصاً في المناطق القروية. ويعتبر ذلك سبيلاً لتعزيز قدرة الفاعلين المحليين مع الحفاظ على المكتسبات البيئية والمساهمة في التنمية المحلية.

وهكذا، فإن المستفيد يصبح بدوره الفاعل الرئيسي في التنمية وتعزيز الدينامية الاجتماعية والاقتصادية المتوخاة. ومن خلال مشاركته في هذه المقاربة وترسيخ إرادته ومبادراته وقوة إنتاجيته، يصبح المواطن المستفيد بمثابة العنصر الذي يضمن نجاح مشروع الاندماج الاجتماعي والمهني الذي تم إطلاقه.



والتي تشمل ما يلي:

الخامس للتضامن بتكلفة بلغت حوالي 30,57 مليون درهم.

- برنامج التنمية الفلاحية بإقليم ميدلت، والذي يرمي، من خلال تكوين ودعم القدرات الفلاحين، إلى خلق الأنشطة المدرة للدخل وتحسين الظروف المعيشية للمستفيدين. الساكنة المستفيدة 1.372 من صغار الفلاحين بالجماعات القروية لتونيفت وسيدي يحيى أويوسف وأنمزي وأكوديم، استفادوا من توزيع 3.533 رأس من الأغنام، و 583 رأس من الماعز، و 6.000 شتلة من أشجار التفاح و 3.000 كيلوغرام من الأسمدة، بالإضافة إلى العديد من الدورات التكوينية.

وقد تمثلت هذه المقاربة، والتي تروم استثمار قدرات المستفيدين الخاصة لخلق مصادر الدخل، في عدة مشاريع لتكوين وتأهيل الشباب الذين تشكل النساء النسبة الكبرى منهم. وهذا يؤكد مرة أخرى على الأولوية التي توليها المؤسسة لهذه الفئة من المستفيدين الذين يقعون في صلب الديناميات التنموية المحلية.

• برنامج تنمية السياحة القروية بإقليم ميدلت والذي يركز على ثلاثة محاور: تكوين و دعم قدرات الشباب الذين اكتسبوا خبرة كافية في قطاع السياحة بالمنطقة، وترويج وتسويق منتجاتهم السياحية، ودعم مبادراتهم في هذا القطاع. وهكذا تم إنشاء أربعة مراكز للتكوين والتوجيه السياحي في المنطقة، بالإضافة إلى تهيئة أربعة مأوى قروية وتجهيز 41 نزل ومأوى للمبيت لفترة قصيرة وكذا العديد من برامج التكوين ودعم قدرات الشباب المحليين، بتكلفة بلغت ما يقرب من 5 ملايين درهم.

• برنامج تطوير الصناعة التقليدية المحلية في إقليمي ميدلت وخنيفرة، ويشمل بناء وتجهيز 21 مركزاً وورشاً للتكوين والإنتاج والتسويق في مجال الصناعة التقليدية. وقد مكنت هذه الانجازات من تكوين وتأهيل النساء والشباب في هذا المجال، وحماية وتحسين التراث المحلي للصناعة التقليدية، وكذا خلق أنشطة مدرة للدخل لصالح المستفيدين. وقد تم تنفيذ البرنامج من قبل مؤسسة محمد

المؤسسة في أرقام بإيجاز

المشاريع أو البرامج التي تم تنفيذها منذ إنشاء المؤسسة إلى نهاية سنة 2011 :

- أكثر من 622 مركز اجتماعي لفائدة الأطفال والمعاقين والنساء والفتيات والشباب ؛
- 63 مبادرة وبرامج للتدخل الإنساني ؛
- بناء 13 مستوصف ومركز استشفائي ؛
- تجهيز 51 مستشفى جهوي أو إقليمي ؛
- المساهمة في 310 مبادرة لتقديم المساعدة الطبية في المناطق القروية وشبه الحضرية ؛
- تنفيذ 141 مشروع وبرنامج للتنمية المستدامة ؛
- تطوير 42 برنامج تكويني و 34 مشروعاً للهندسة الاجتماعية لفائدة الجمعيات، بالإضافة إلى منحها مساعدات مالية وهبات عينية ؛
- عملية رمضان (13 نسخة) ؛
- عملية مرحبا لاستقبال الجالية المغربية المقيمة بالخارج (12 نسخة).

المشاريع المنفذة لصالح أكثر من 4 ملايين مستفيد :

- 3.500 معاق استفادوا من التتبع السنوي بالمراكز المتخصصة ؛
- 317.000 معوزا استفادوا من أعمال القوافل الطبية للتضامن ؛
- 7.000 فتاة وطالبا تم استقبالهم في المدارس الداخلية و دور وإقامات الطلبة ؛
- 5.150 من الشباب تم قبولهم للاستفادة من برامج مراكز التكوين والتأهيل المهني ؛
- 51.000 من الأطفال والشباب استفادوا من مختلف الأنشطة و البرامج في المجال الثقافي والتعليمي والرياضي ؛
- 2.100 امرأة استفدن من خدمات المراكز الاجتماعية التربوية والتكوينية ؛
- 155.000 شخص استفادوا من برامج التنمية المستدامة (القروض الصغرى، دعم الصناع التقليديين، المأوي القروية، التعاونيات النسائية، التزويد بالماء الصالح للشرب والكهرباء، بناء الطرق، الخ) ؛
- 2,3 مليون شخص (من الأرامل والمسنين والمعاقين، الخ) استفادوا سنويا من الدعم الغذائي وبالأساس خلال شهر رمضان ؛
- ما يقارب من مليوني مغربي مقيم بالخارج استفادوا من الخدمات التي تقدمها المؤسسة خلال عملية مرحبا. وبشكل فعلي، استفاد 185.000 شخص من مساعدات خاصة (في ما يخص الخدمات الطبية والإدارية والنقل وإعادة الأموات إلى الوطن، وما إلى ذلك) منذ بدء هذه العملية.

3,94 مليار درهم
من الإنجازات والالتزامات
منذ إنشاء المؤسسة



أبرز الأنشطة

ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم الثلاثاء 29 نونبر 2011 بمدينة ميدلت، الحفل الرسمي للدورة الرابعة عشرة للحملة الوطنية للتضامن، والتي جرت بالمركب المندمج للتكوين وتسويق منتوجات الصناعة التقليدية المحلية والتوجيه السياحي، الذي دشنته جلالتة بهذه المناسبة.

وبعد زيارة بمختلف مرافق المركب، تتبّع جلالة الملك شروحات حول البرنامج الذي تنفذه مؤسسة محمد الخامس للتضامن من أجل النهوض بالسياحة القروية وتطوير الصناعة التقليدية المحلية وتنمية الفلاحة بإقليمي ميدلت وخنيفرة، باعتباره آلية لخلق الأنشطة المدرة للدخل وتوضيح رهن إشارة المستفيدين المحليين.

كما يشكل هذا القطب فضاء للنهوض بمنتجات الصناعة التقليدية المحلية التي تعدّ أحد مصادر الدخل الرئيسية لسكان الإقليم، بالنظر إلى العدد الكبير لسكان الذين يمتنون أنشطة الصناعة التقليدية، سواء لكسب قوتهم اليومي أو لتحسين دخلهم.

أما القطب الثاني، وهو قطب التكوين والتوجيه السياحي، فيهدف إلى إطلاع السياح على المميزات السياحية والمؤهلات التي تزخر بها المنطقة، وكذا إلى توفير تكوينات لفائدة المتدخلين في القطاع وتعزيز قدراتهم (المرشدون السياحيون، مستغلو المأوي السياحية والعاملون فيها...)، كما يشكل أداة داعمة لمبادرات المهنيين في المجال السياحي، وخاصة من خلال تسويق المنتجات السياحية، وسيعمل هذا

بشكل فعال، استفاد 185.000 شخص من مساعدات خاصة (في ما يخص الخدمات الطبية والإدارية والنقل وإعادة الأموات إلى الوطن، وما إلى ذلك) منذ بدء هذه العملية.

المشاريع التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة في سنة 2011

المشاريع	المدينة	التاريخ
المركز الجهوي للتكوين والتأهيل في مجال الصناعة التقليدية	سلا	05/8/2011
المركز الاجتماعي للأم والطفل	المحمدية	15/8/2011
المركز الاجتماعي للمسنين	المحمدية	15/8/2011
المركز الاجتماعي للبحارة الصيادين	المحمدية	15/8/2011
مركز طب الإدمان	المحمدية	19/8/2011
مركز التكوين المهني في حرف البناء	مراكش	19/8/2011
مركز التكوين في حرف الفندقية والمطعمة برياض الزيتون	الحوز	20/8/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة بغمات	الحوز	20/8/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة بالجماعة القروية تامصلوحت	الحوز	21/8/2011
مأوى قروي بللا تاكركوست	الحوز	22/8/2011
دار الاستقبال للأم والطفل بالفنيدق	الفنيدق	25/8/2011
مركز طب الإدمان	تطوان	26/8/2011
مركز طب الإدمان	الناظور	15/9/2011
مركز التكوين المهني وإدماج الشباب بزايو	الناظور - زايو	04/10/2011
المركز الاجتماعي المهني للبحارة الصيادين	المضيق	07/12/2011

المشاريع التي قدمت لصاحب الجلالة في سنة 2011

المشاريع	المدينة	التاريخ
برنامج لتنمية السياحة القروية بالحوز: بناء 5 مأوى قروية وتهيئ 15 مأوى آخر	الحوز	22/08/2011
برنامج دعم الأنشطة المدرة للدخل بالحوز - 3 وحدات لاستخلاص زيت الزيتون، - وحدة لتقطير ماء زهر البرتقال، - تجهيز مخبزة، - تجهيزات لزراعة الأشجار المثمرة.	غمات - الحوز	20/08/2011
مركز التكوين والتوجيه السياحي بإملشيل	ميدلت	29/11/2011
مركز التكوين والتوجيه السياحي بأكودال	ميدلت	29/11/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة بتعراوت	ميدلت	02/12/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة بالزاوية	ميدلت	02/12/2011

المشاريع التي دشنها صاحب الجلالة في سنة 2011

المشاريع	المدينة	التاريخ
المركز الاجتماعي التربوي للشباب	أكادير	05/1/2011
دار البحارة الصيادين	أكادير	05/1/2011
مركز للأطفال نزلاء المستشفى	وجدة	07/6/2011
مركز تصفية الدم والكلبي	وجدة	07/6/2011
المركز الجهوي للمعاقين	وجدة	09/6/2011
مركز طب الإدمان	وجدة	09/6/2011
مركز الجسر للأشخاص التوحدين	تمارة	03/8/2011
المركز الاجتماعي التربوي لتنمية قدرات الشباب	سلا	05/8/2011
مركز تكوين وإدماج الشباب	الرباط	06/8/2011
فضاء "المسار" لذوي التثلث الصبغي 21 (المنغولية)	اليقوب المنصور	06/8/2011
مركز طب الإدمان	الرباط	09/8/2011
مركز لتهيئ الشباب لولوج سوق الشغل	الدار البيضاء	13/8/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة - حي الرحمة	الدار البيضاء	13/8/2011
مركز دعم القدرات النسوية	الدار البيضاء	16/8/2011
المركز الاجتماعي التربوي للشباب	الدار البيضاء	16/8/2011
مركز أسر البحارة الصيادين بالفنيدق	الفنيدق	25/8/2011
المركب المندمج للتكوين وتسويق منتوجات الصناعة التقليدية والتوجيه السياحي	ميدلت	29/11/2011
مركز التكوين وتنمية قدرات الشباب	ميدلت	29/11/2011
مركز التكوين وتنمية قدرات الشباب بالجماعة القروية زايدة	ميدلت	30/11/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة القروية بآيت أومغار	ميدلت	30/11/2011
المركز التربوي للتكوين المهني وإدماج الشباب	تونسيف	01/12/2011
مركز تكوين وتأهيل المرأة	ميدلت	02/12/2011
مركز أناروز للمعاقين دهنيا	ميدلت	02/12/2011

المشاريع الجاهزة في سنة 2011

الإقليم	المشروع	المكان	التكلفة بملايين الدرهم	حصة المؤسسة بملايين الدرهم	الشركاء
صفرو	مركز تكوين وتأهيل المرأة	صفرو	2,5	2,5	-
بولمان	دار الفتيات والشابات بفريطيسة	تينديت	2,4	0,4	التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين - التعاضدية المركزية المغربية للتأمين
	دار الفتيات والشابات	وطات الحاج	2,4	0,4	التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين - التعاضدية المركزية المغربية للتأمين
دريوش	مركز تكوين وتأهيل المرأة	دريوش	2	2	-
بركان	مركز متعدد الوظائف	السعيدية	2	1 (التجهيزات)	4 من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

التجهيزات التي سلمها صاحب الجلالة في 2011

نوع التجهيزات	الإقليم	التاريخ
تجهيزات للجمعيات الرياضية المحلية بتدارت	أكادير	05/01/2011
تجهيز وزارة الصحة بسيارتين للإسعاف	أكادير	05/01/2011
تجهيزات رياضية للجمعيات المحلية	الرباط	06/08/2011
ثلاث وحدات لاستخلاص زيت الزيتون ووحدة لتقطير ماء زهر البرتقال وتجهيز مخبزة	الحوز	20/08/2011
20 جراراً	الحوز	23/08/2011
10 مجموعات تضم معدات لتربية النحل	الحوز	23/08/2011
5 جرارات، 5 محاريث و5 عربات	ميدلت	29/11/2011
شاحنة صغيرة لنقل الحليب	ميدلت	29/11/2011
معدات لفصالة والخياطة	ميدلت	29/11/2011
معدات للنحت على الحجر	ميدلت	29/11/2011
معدات لنجارة الخشب	ميدلت	29/11/2011
معدات لصناعة الزرابي	ميدلت	29/11/2011
12 مجموعة لتربية النحل: خلايا النحل مملوءة وفارغة ومعدات لتربية النحل	ميدلت	29/11/2011
وحدات لاستخلاص زيت الزيتون	ميدلت	29/11/2011
تجهيزات رياضية	ميدلت	29/11/2011
تجهيزات رياضية بزايدة	ميدلت	30/11/2011
تجهيز دار الطالب بإتزر	ميدلت	03/12/2011

الأعمال الاجتماعية والتنمية

«استهداف الشباب
مع إعطاء الأولوية للنساء»

تم سنة 2011 إطلاق وإنجاز 28 مشروعا وأكثر من 37 قافلة طبية، باستثمارات قدرت ب 218,3 مليون درهم، ساهم الشركاء في تمويل 30% منها.

وقد أجريت معظم هذه المشاريع لصالح الشباب وبشكل خاص النساء، من أجل تأمين حصولهم على موارد قارة من خلال التكوين والتأهيل.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن طبيعة المشاريع تعكس اتجاهها قويا للتنمية المستدامة في اختيار الوسائل المتاحة للمستفيدين. وهكذا، فقد همت التنمية المستدامة كخيار استراتيجي ما يقرب من 20 مشروعا متنوع الأنشطة بتكلفة قدرها 106,52 مليون درهم، أي 48,8% من مجموع الالتزامات في سنة 2011.



تقديم :

يمكن إعطاء قراءة مزدوجة للجهود التي بذلتها المؤسسة في سنة 2011، ففي ما يخص تصنيف المشاريع، نلاحظ أن هناك حضورا قويا لمشاريع التنمية المستدامة الرامية إلى تأهيل المستفيدين للحصول على أفضل الموارد المستدامة، وتمكينهم من المساهمة في دينامية التنمية المحلية، في إطار احترام البيئة.

وبخصوص نوعية الساكنة المستهدفة، يتبين أن هناك اهتماما كبيرا تم إيلاؤه لفئة الشباب وخاصة للنساء، باعتبار أن هذه الفئة تعد العنصر المحرك لعملية التنمية. وهكذا، ومن بين المشاريع الاجتماعية الثلاثين التي تم تنفيذها سنة 2011، هناك 20 مشروعا مخصصا للتنمية المستدامة، سواء من خلال التكوين والتأهيل المهني المؤهل لولوج سوق الشغل أو من خلال الأدوات المتاحة لهم للحصول على دخل قار.

إضافة إلى أنه تم إنشاء ثلاثة مراكز لمحاربة الإدمان في صفوف الشباب، مما يؤكد الاستراتيجية التي اعتمدها المؤسسة تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، والهادفة إلى تمكين مختلف الجهات من الاستفادة من مراكز مرجعية في هذا المجال. وعلى الصعيد الإنساني، مكنت المبادرات المنفذة بمختلف الأقاليم، ولا سيما بإملشيل، من تأكيد الدور الريادي الذي تقوم به المؤسسة في هذا المجال.

ا - مبادرات التنمية المستدامة

1-1 . التكوين والتأهيل وإدماج الشباب

شكلت مسألة الإدماج من خلال التكوين ولا تزال، أولوية كبرى في توجهات الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة. وقد أصبحت هذه المقاربة، والتي أعطت نتائج جد مشجعة في السنوات السابقة، محورا في حد ذاته يهدف إلى تزويد المستفيدين، وخصوصا الشباب، بالأدوات والمهارات اللازمة لمساعدتهم على النجاح في مشروعهم الخاص بالاندماج الاجتماعي والمهني. وذلك من خلال مراكز التكوين المهني أو مراكز التكوين المتخصصة للشباب، والنساء على الخصوص، كان الهدف دائما هو تمكين المستفيد من الاستفادة من دورات تكوينية وتأهيلية ومهارات جديدة للحصول على فرص العمل وتوفير مصادر الدخل القار. وقد تم سنة 2011 إطلاق أو إنجاز 15 مركزا جديدا يلبي هذه الغاية:

مركز تكوين وتأهيل المرأة بدريوش: يهدف إلى توفير الدعم والاندماج الاجتماعي الاقتصادي للمرأة، ويوفر المركز دورات تكوينية في الفصالة والخياطة، وفنون الطهي، وفصول لمحو الأمية للنساء والفتيات غير المتدرسات، وخدمات للتوعية في مجال الصحة الإنجابية والنظافة، وكذا مرفق للتعليم الأولي/ وفضاء للألعاب والترفيه لفائدة الأطفال. وقد شيد المركز على مساحة 490 متر مربع، منها 396 متر مربع كمساحة مغطاة، ويتوفر على ورشة للخياطة، وقاعة متعددة الأغراض، وورشة لفنون الطبخ مجهزة بمطبخ للأشغال التطبيقية، وقاعة للحضانة، وفضاء لألعاب الأطفال، وهو للاستقبال، ومكتب (إدارة) ومرافق صحية. وقد أنجز المركز بتكلفة بلغت مليوني درهم ممولة بالكامل من قبل المؤسسة.

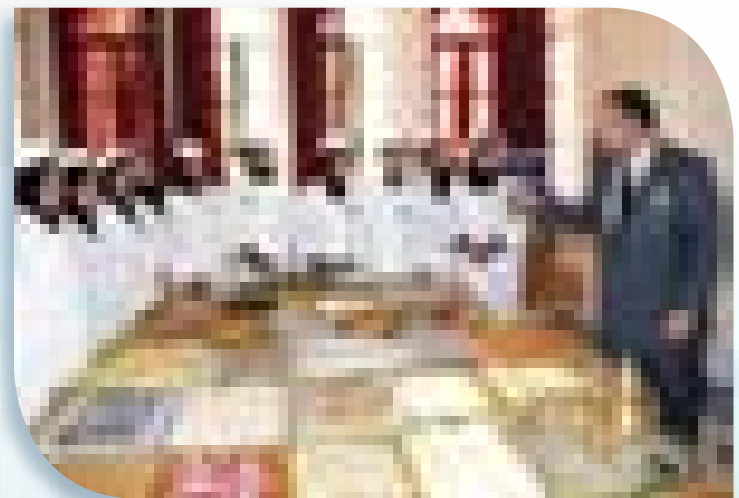
مركز للنساء في وضعية هشة بمرتيل: يرمي إلى الدعم والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء، ويقدم المركز خدمات التكوين في المهن المحلية المدرة للدخل والموفرة لفرص العمل (فنون الطبخ والحلويات، الخياطة

مركز تكوين وتأهيل المرأة بتولال، مكناس: ويهدف إلى تكوين النساء في المهن المحلية المدرة للدخل والموفرة لفرص العمل (فنون الطهي والحلويات، الفصالة والخياطة، التطريز، الحلاقة والتجميل، الإعلاميات، ...). كما يقدم المركز خدمات تهتم محو الأمية لدى الإناث، والاستماع إلى النساء وتوجيههن، والتعليم الأولي، وذلك للمساهمة في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء في وضعية هشة. وقد بُني المركز على مساحة تبلغ 600 متر مربع، كما يتوفر على ورشة لفنون الطبخ والحلويات، وورشة للفصالة والخياطة، والتطريز والحياكة، وقاعة للإعلاميات، وورشة

الاجتماعي والاقتصادي. ويتوفر المركز على قدرة استيعابية تبلغ 120 شخصا، كما شيد على مساحة 800 متر مربع، منها 451 متر مربع كمساحة مغطاة، ويوفر قاعات لمحو الأمية والتوعية، وورشات للفصالة والخياطة وصناعة الزرابي والإعلاميات، ودارا حضانة من طابقين لفائدة أطفال المستفيدات، وفضاءً للعب، ومطبخا ومرافق صحية.

مركز تعزيز قدرات النساء بجماعة غمات: بشراكة مع جمعية «الكرم» وباستثمار قدره 1,5 مليون درهم ممول من قبل مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يهدف هذا المركز إلى تمكين النساء والفتيات القرويات غير المتدرسات بالجماعة من الاستفادة من فضاءات للتكوين والانفتاح من أجل تعزيز اندماجهن الاجتماعي والاقتصادي. كما يقدم المركز فضاء التعليم الأولي وروضا للحضانة لفائدة أطفال المستفيدات، وقاعات لمحو الأمية وورش للفصالة والخياطة وصناعة الزرابي وورشة الإعلاميات.

مركز التكوين في حرف الفندقية بمدرسة رياض الزيتون بإقليم الحوز: بغلاف مالي بلغ 2,5 مليون درهم ممول من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وبدعم من مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، أنجز هذا المركز برحاب مدرسة رياض الزيتون لفائدة الفتيات المنقطعات عن الدراسة والمنحدرات من قرى واد أوريكا، وهو يُمكن المستفيدات من التجربة والخبرة التقنية الكفيلة بمساعدتهن على اندماج أفضل في سوق الشغل. ويوفر المركز الذي يمتد على مساحة 316 مترا مربعا وتتراوح طاقته البيداغوجية ما بين 20 و 25 مقعدا، تكوينات في الحرف الأساسية للفندقية والمطعمة، حيث يتوفر على مطبخ بيداغوجي وغرفتين بيداغوجيتين وصالون وقاعة للطعام، ومرافق صحية بيداغوجية وغرفة للتبريد ومقتصدية ومستودعات للملابس.



والفصالة، الحلاقة و التجميل، الإعلاميات، ...). كما يقدم برامج محو الأمية وخدمات الاستماع والتوجيه للنساء، بالإضافة إلى التعليم ما قبل المدرسي للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات. وقد كلف المركز ميزانية قدرها 4,5 مليون درهم، منها 2,25 مليون درهم بتمويل من المؤسسة و2,25 مليون درهم ممولة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

مركز تكوين وتأهيل النساء في تامصلوحت: على غرار المراكز الخمسين المماثلة التي أقامتها المؤسسة في جميع أنحاء المملكة، يهدف هذا المركز الذي أقيم بالجماعة القروية تامصلوحت بميزانية قدرها 2,5 مليون درهم وبتتمويل من أحد المحسنين، إلى تمكين النساء والفتيات القرويات غير المتدرسات بالجماعة من الاستفادة من فضاءات للتكوين والانفتاح من أجل تعزيز اندماجهن



• وملاعب رياضية مع ملحقات: ملعب مصغر لكرة القدم، ملعب للرياضات الجماعية (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، ملعب لكرة المضرب، مستودع للملابس ومرافق صحية.

مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية

بسلامة: يندرج هذا المركز في إطار البرنامج الذي تنجزه مؤسسة محمد الخامس للتضامن طبقا للتعليمات الملكية السامية، ويشمل 4 مراكز مرجعية تضمن للشباب تأهيلا مهنيا يتماشى مع الواقع الاجتماعي الاقتصادي لقطاع الصناعة التقليدية، وبالأساس من خلال طريقة التكوين بواسطة التعلم. وإضافة إلى تشييد مركز بمدينة فاس، والذي يعرف نموا كبيرا، يهدف مركز مدينة سلا، إلى تزويد الشباب بمؤهلات مهنية في هذا القطاع، وتنظيم دورات للتكوين المستمر لفائدة الصناع التقليديين في مجالات التسيير والعمليات التجارية، والمعايير والتكيف مع متطلبات الأسواق المستهدفة، والسلامة والحد من المخاطر، وكذا إلى مساعدة الخريجين الشباب على تحسين اندماجهم في سوق الشغل ومواكبة حاملي المشاريع في جميع مراحل إحداث المقاولات.

ويضم المركز الذي شُيد على مساحة 4.875 متر مربع بشارع محمد السادس بسلا، منها مساحة مغطاة تبلغ 2.650 متر مربع، على ورشات للفخار، والزليج التقليدي والنحت على



مركز تكوين وتنشيط النسيج الجماعي بمكناس: هذا

المركز يهدف إلى تكوين الجمعيات والتعاونيات المحلية التي توجد قيد الإنشاء وتعزيز كفاءتها ومواكبتها، وكذا تطوير وتعزيز النسيج الجماعي من خلال تقوية وتحسين الإمكانيات المؤسسية للجمعيات لضمان مشاركتها القوية والفعالة في عملية التنمية المستدامة. ويتوفر المركز، والذي بني على بقعة أرضية تبلغ مساحتها 1.613 متر مربع، على غرفة متعددة الاستعمال (للاجتماعات والحلقات الدراسية،...)، وقاعة لاستقبال الجمعيات، وغرفة للإعلاميات وغرفة متعددة الوسائط، ومكتبة، وورشة للتكوين وبناء القدرات، وكافتيريا، وإدارة ومرافق صحية. وقد تم إنشاء المركز بمبلغ 4,5 مليون درهم، ممول بالكامل من قبل المؤسسة.

مركز الشباب مزود بفضاء الاستقبال بالسعيدية:

يهدف مركز الذي بني لفائدة شباب المنطقة الشرقية من مصطفي وزايري مدينة السعيدية، إلى انفتاح الشباب من خلال أنشطة رياضية وثقافية. وتبلغ مساحته المغطاة 1.168 متر مربع، كما يتوفر على:

- فضاء للتكوين والإدارة يحتوي على مكاتب وورشات للتكوين والأنشطة التربوية وقاعة للاجتماعات ومكتبة متعددة، ومطبخ مع ملحقة وقاعة للأكل ومقهى تطلان على الشرفة؛
- مجمع سكني للإيواء يضم 25 غرفة من 4 أسرة بطابقين؛

مركز التكوين وإدماج الشباب بحي يعقوب المنصور بالرباط: يهدف المركز، والذي بلغت كلفته بنائه 6 ملايين

درهم بتمويل من مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومساهمة مالية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومجلس مدينة الرباط، إلى المساهمة في الاندماج الاجتماعي المهني للشباب من خلال تأطير حاملي المشاريع والنهوض بالأنشطة المدرة للدخل. كما يروم زرع روح التطوع لدى الشباب، من خلال نشر ثقافة التضامن الجماعي. وقد تم تشييد هذا المركز على بقعة أرضية تابعة للأملك المخزنية مساحتها 2.400 متر مربع، منها 1.200 متر مربع كمساحة مغطاة موزعة على طابقين. ويضم المركز عددا من الورشات الخاصة بالتكوين في مجالات الرسم والديكور وكهرباء البناء وإصلاح التجهيزات الكهربائية المنزلية والصيانة وشبكات الصيانة والإعلاميات والأنفوغرافيا التطبيقية. كما يضم المركز ورشة خاصة بالنهوض بالأنشطة المدرة للدخل والإدماج المهني، وكذا قاعة متعددة الاستعمالات وفضاء للاستقبال والعروض وفضاء للتشغيل والقروض الصغرى وفضاء جمعي وتعاونيا يروم توفير التكوين والنهوض بالجمعيات والتعاونيات الصغرى والمتوسطة، ومركزا لتعليم اللغات الأجنبية وقاعتين للدعم المدرسي وخزانة متعددة الوسائط وقاعة للرياضة ومقهى. فيما سيتولى مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل مهمة التسيير البيداغوجي للأنشطة المرتبطة بالتكوين.

2-1 . الأنشطة المدرة للدخل

مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن (5 ملايين درهم)، مؤسسة العمران (5 ملايين درهم)، ووكالة إنعاش وتنمية الأقاليم الشرقية (مليون درهم) ومحسنون محليون مختلفون (5 ملايين درهم). وسيتم تمويل الشطر الثاني، والذي يقدر بـ 18 مليون درهم، بفضل الموارد المتأتية من بيع الشطر الأول.

الفضاء الاجتماعي التجاري لتنمية موارد صغار تجار الأسماك بالمحمدية: يندرج إنجاز هذا الفضاء المخصص لاستقبال وتكوين ودعم البحارة الصيادين في إطار البرنامج الجديد الذي اعتمده المؤسسة لفائدة مثل هذه الفئة، حيث أظهرت النتائج المحصلة في المراكز التي تعمل بالفعل في أكادير والمضيق والفنيدق، فائدتها الكبيرة في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للبحارة الصيادين. ويهدف المركز إلى تمكين البحارة الصيادين من بنية للاستقبال والتأهيل المهني ومواكبة صغار بائعي السمك العاملين في ميناء المحمدية، ولا سيما من خلال دعم تسويق المنتجات السمكية في إطار موحد ومنظم. ويقع المشروع في

الجزء الأسفل من مدينة المحمدية، كما يحتل مساحة 1.634 متر مربع ومساحة مغطاة تبلغ 1.439 متر مربع، تضم 32 كشكا لبيع السمك، 6 مطابخ، 6 محلات غير مغطاة لشواء السمك، 4 محلات لبيع الزهور، 3 قاعات للتكوين، محلا لصنع الثلج، قاعة للتبريد، قاعة تقنية، مطرحة للنفايات، قاعة للاستقبال قاعة للاجتماعات، وثلاثة مكاتب ومرافق صحية. وقد أنجز المركز بتكلفة قدرها 7,9 مليون درهم بتمويل من مؤسسة محمد الخامس للتضامن مع الدعم المالي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.



تتمركز الأنشطة المدرة للدخل في صُلب برامج المؤسسة للتنمية المستدامة، ولا تزال تحتل أهمية كبرى في برنامج المؤسسة للتنمية 2011، حيث استفادت منها عشرات التعاونيات أو الجمعيات، سواء على شكل معدات فلاحية أو معدات للصناعة التقليدية، أو مراكز لترويج وتسويق المنتجات المحلية.

المركز التجاري لوجدة: شيد هذا المركز في حي درب العربي بوجدة على مساحة تقارب 15.000 متر مربع، وهو مخصص للمحلات التجارية والمساكن، وسيضم في مرحلته الأولى 249 مخزنا وموقفا للسيارات تقارب مساحته 4.500 متر مربع، وستمكن عائدات هذه المرافق من توفير موارد ثابتة لدعم الخدمات التي تقدمها المشاريع الاجتماعية المنفذة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن بوجدة.

وينبغي الإشارة إلى تنوع المشاريع الاجتماعية المعنية حيث يتجاوز عددها 20 مشروعا منها: دور للفتيات، دور للشباب، مراكز نسائية، فضاءات جموعية، مراكز للتكوين ومراكز صحية، مرافق للمياه الصالحة للشرب، مشاريع مدرّة للدخل، مجمع للصناعة التقليدية ومنشآت رياضية. وقد نفذت جميع هذه المشاريع من قبل المؤسسة في مدينة وجدة، بميزانية تتجاوز 130 مليون درهم. وقد تطلب المركز تعبئة ميزانية قدرها 35 مليون درهم ممول في شطرها الأول بقيمة 17 مليون درهم في إطار شراكة

تولي أهمية كبرى لتكوين الشباب باعتباره أداة متميزة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني. كما أنه يتوفر على 750 مقعدا ويهدف إلى تعزيز فرص العمل بالنسبة للشباب، من خلال توفير تكوينات في حرف البناء والأشغال العمومية. وقد تم إنجازه على مساحة 4.302 متر مربع، منها مساحة مغطاة تبلغ 2.700 متر مربع، كما يتوفر بهذه المساحة المغطاة على فضاءات مختلفة تضم ورشات لكهرباء البناء، ونجارة الألومنيوم، والنجارة المعدنية، والطاقة المتجددة، وسباكة المرافق الصحية، والطلاء والزجاج، بالإضافة إلى مختبر للهندسة المدنية، وقاعات للرسم والتصميم وقاعات للإعلاميات ولدروس أخرى، وفضاءات للأعمال التطبيقية في مجال البناء، ووحدة للموارد التعليمية، وقاعة للمكويين ومتجر. وقد كلف إنجازه ميزانية بلغت نحو 20 مليون درهم، منها 12 مليون درهم ممول من قبل مؤسسة محمد الخامس للتضامن من أجل البناء، و 8 ملايين درهم ممول من قبل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل فيما يخص توفير المعدات.

مركز التربية غير النظامية في المضيق: يهدف المركز إلى المساهمة في الجهود الوطنية لمكافحة الهذر المدرسي لدى الشباب، وخاصة من خلال إعادة إدماجهم في النظام المدرسي والتكوين المهني. كما يضم المركز ثلاث قاعات للتكوين النظري، وورشتين للتكوين في مجال النحت على الخشب والحدادة الفنية، وقاعة للعرض وتسويق المنتجات المصنوعة من قبل المتدربين، بالإضافة إلى متجر وإدارة. وقد بلغت تكلفة بناء المركز 2,5 مليون درهم ممول بالتساوي من قبل المؤسسة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.



الحجر، والنسيج، والخياطة التقليدية، والحدادة الفنية وصناعة السلال القصبية. كما يضم 4 فصول للدراسة، وقاعات للعرض، وفضاء للتشغيل والقروض الصغرى، وفضاء للتجديد والابتكار في مجال الصناعة التقليدية، وغرفة للألات، وغرفة متعددة الأغراض، ومكتبة، وغرفة للإعلاميات ومكاتب. وقد بلغت تكلفة إنجاز هذا المركز 13 ملايين درهم، ممول بالكامل من قبل مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

مركز التكوين للاندماج في حرف الصناعة التقليدية بمراكش: على غرار مركز سلا، فإن المركز الجهوي بمراكش سيمكن الشباب من الحصول على المؤهلات المهنية التي تتماشى مع الواقع الاجتماعي الاقتصادي للصناعة التقليدية، وبشكل رئيسي من خلال التكوين بواسطة التعلم، كما سيساعدهم على الاندماج في سوق الشغل. وسيقوم كذلك بتنظيم دورات تكوينية لفائدة الصناع والصناع التقليديين (تقنيات التسويق والبيع، تلقين مبادئ التكنولوجيا الحديثة وضوابط الجودة قصد تكييف أفضل المنتجات مع متطلبات الأسواق المستهدفة، والنظافة والأمن؛ وتوضيب المنتجات). وسيمكن المركز ذي الطاقة الاستيعابية التي تبلغ 400 متمر من توفير دورات في التكوين المهني في الصناعة التقليدية تشمل تخصصات تتماشى مع البيئة المحلية. وتنقسم الشعب إلى أربعة أقطاب، وهي: قطب الخشب والمنتجات النباتية (الأثاث الخشبي، النحت على الخشب، الصباغة على الخشب، الآلات الموسيقية، السلال القصبية والآلات)، قطب المنتجات الطينية (الجبس، تادلاكت، الزليج، الفخار، والآلات)، قطب النسيج والجلد (النسيج التقليدي، صناعة الزرابي، الخياطة التقليدية، صناعة الجلود التقليدية، صناعة البلغة، تاقشارت) وقطب المعادن (صناعة النحاس، الحدادة الفنية، الآلات).

ويضم هذا المركز ستة قاعات دراسية، وقاعة للتصميم بمساعدة الحاسوب، ومكتبة إعلامية، وقاعة متعددة الاستعمال، و22 ورشة تكوينية، وفضاء لترويج المنتجات (قاعة للعرض والبيع، 3 متاجر لبيع المنتجات المتخصصة وفضاء للاستقبال ورعاية الزبناء)، وفضاء للمساعدة على الاندماج وإنشاء المقاولات وفضاء للتنشيط يضم مقصفا.

مركز التكوين في مهن البناء بمراكش: يستجيب إنجاز المركز للاحتياجات التأهيلية لشباب مدينة مراكش، ويندرج في إطار خطة عمل مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والتي

II - مشاريع اجتماعية أخرى

II-1 . الحماية الاجتماعية للمرأة

أنشطة الوقاية والرعاية الطبية والاجتماعية و النفسية للأشخاص ضحايا الإدمان. كما تهدف هذه الأنشطة إلى إعادة الإدماج الاجتماعي للأشخاص المستهدفين وتأطير وتكوين النسيج الجماعي الفاعل في أوساط الشباب.

II-3 . مكافحة الهشاشة لدى الأشخاص المسنين:

مركز الحماية الاجتماعية للأشخاص المسنين بالمحمدية: يروم المركز التكفل بهذه الفئة ممن لا يتوفرون على موارد ولا سكن قار ولا دعم عائلي، وذلك من خلال تمكينهم من الإيواء والإطعام والرعاية الصحية والعيش الكريم.



دار استقبال المرأة والطفل (دار الأمومة) بالفنيدق: يهدف المركز الذي سيشتيد على مساحة 3.787 متر مربع، على بقعة أرضية قرب مستشفى الحسن الثاني، إلى رعاية النساء الحوامل والنساء في طور الولادة، وكذا أطفالهن، من أجل المساهمة في خفض وفيات الأمهات من خلال تحسين أوضاع الولادة والاستشفاء. وعلى مساحة 665 متر مربع، يتوفر المركز على غرفتي استقبال، وقاعتين للاستشفاء للمساعدة الاجتماعية، و 12 غرفة، ومطبخ، ومحل لاستلام وتسليم الغسيل، وفضاء للعب وإدارة. وهو برنامج تجزئه مؤسسة محمد الخامس للتضامن بكلفة 4 ملايين درهم، وذلك بدعم مالي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وسيتم تسييره من قبل جمعية محلية تحت إشراف طبي من وزارة الصحة.

مركز الرعاية الاجتماعية للأم والأطفال في المحمدية: سيمكن مركز الرعاية الاجتماعية للأم والطفل، والذي سيكون قادرا على استقبال 40 أما و 40 طفلا، من توفير التكوين التأهيلي للنساء في مجال فنون الطبخ والخياطة التقليدية ومحاربة الأمية والحماية القانونية ومواكبتهم على المستوى النفسي، مع تمكين الأطفال من فضاء للرعاية وكذا خدمات الإسعاف في حالة الطوارئ. ويضم المركز الذي سيتم بناؤه على بقعة تبلغ مساحتها 4.500 متر مربع، منها 517 مترا مربعا مغطاة، ثلاث ورشات وأربع غرف ومطبخ صغير وحضانة للأطفال من طابقين وبهو للاستقبال وعبادة للتمريض ومكتبتين إداريتين ومرافق صحية. وتبلغ كلفة إنجاز المركز، والذي سيتم تشييده بحي العالية، مليوني درهم تمت تعبئتها بفضل تمويل من مؤسسة محمد الخامس للتضامن ودعم مالي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

II-2 . محاربة انحراف الشباب

ثلاثة مراكز لطب الإدمان بالناظور وتطوان ومراكش: تندرج هذه المراكز في إطار البرنامج الوطني الذي وضعت المؤسسة بشراكة مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية. ويهدف إلى مكافحة تعاطي المخدرات والعقاقير المختلفة، خاصة بين الشباب. وعلى غرار المراكز الأخرى المماثلة المنجزة من قبل المؤسسة في مدن أخرى بالمملكة، تهتم أنشطة هذه المراكز التوعية والوقاية من تعاطي المخدرات، وإشراك الأسر في



مملوءة و 200 خلية نحل فارغة ومستلزمات (مجموعات) للعمل لفائدة المربين وجهاز يدوي لاستخلاص العسل، ومعدات أخرى لجنيه وإنضاجه والوسائل الضرورية للتلفيف. ويبلغ الغلاف المالي الذي خصص لتمويل البرنامج، والذي تستفيد منه عشر جمعيات بسبع جماعات قروية (أسني، أمزميز، لجوكاك، إمدال، إيغيل، تيغدوين وويركان)، نحو 966.800 درهم، ساهمت فيها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بحصة 902.800 درهم.

دعم لمختلف الجمعيات والتعاونيات بإقليم الحوز: يهيم برنامج تنمية المشاريع المدرة للدخل، والتي أنجزتها المؤسسة بإقليم الحوز، منح ثلاث وحدات لاستخلاص زيت الزيتون، ووحدة لتقطير مياه زهر البرتقال والعديد من المشاريع لدعم زراعة أشجار الفاكهة (التفاح واللوز)، وتجهيز مخبزة. وترمي هذه الإنجازات إلى توفير دخل ثابت للمستفيدين منها، ومعظمهم من شباب المنطقة، كما تبلغ تكلفتها 1,85 مليون درهم ممولة بالكامل من قبل مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

تقديم الدعم لمختلف الجمعيات والتعاونيات في ميدلت: يتعلق الأمر بمجموعة من المعدات للحياكة والفصالة والخياطة، ونجارة الخشب، والنحت على الحجر، وتربية النحل، واستخلاص زيت زيتون، ونقل الحليب، والآلات الفلاحية التي تبرعت بها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بقيمة حوالي 4,2 درهم لفائدة 30 جمعية وتعاونية محلية. ويرمي هذا الدعم إلى تشجيع شباب المنطقة، ولا سيما النساء، على الاستفادة من دخل قار.

بناء وتهيئة 20 نزلا قرويا بإقليم الحوز: يرتكز برنامج تنمية السياحة القروية الذي أنجزته المؤسسة بإقليم الحوز على بناء أو تهيئة 20 نزلا ودارا للضيافة لصالح 827 أسرة منتظمة في إطار سبع جمعيات. وتأتي هذه الإنجازات لتعزيز مجموعة تتكون من 11 نزلا قرويا سبق أن أنجزتها المؤسسة بالمنطقة. ويهيم البرنامج 12 دوارا في ست جماعات قروية هي: أسني، ويركان، إيمكلاد، آيت حكيم، آيت عادل وللا تاكركوست. كما يهدف إلى تمكين شباب المنطقة من الاستفادة من موارد قارة من خلال أنشطة اقتصادية مستقرة ومنتظمة، مع المساهمة في تعزيز الأنشطة السياحية بجهة الحوز. وسيتم تمويل هذا البرنامج، والذي كلف 4 ملايين درهم، بشراكة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن بحصة 3,2 مليون درهم والجمعيات المكلفة بالتسيير، بحصة 800 ألف درهم.

دعم الفلاحين بإقليم الحوز (20 جرارا): يهيم برنامج دعم صغار الفلاحين بإقليم الحوز اقتناء 18 جرارا بكل لوازمها وجرارين بعربتين، إضافة إلى بناء 20 مرآبا لهذه الجرارات. ويهدف هذا البرنامج، الذي يشمل 12 جماعة قروية (أمزميز، أولاد مطاع، سيدي بدحاج، أوزكيطة، غمات، أمغراس، آيت حكيم، آيت عادل، أغواطيم، تازارت، توامة وآيت فاسكا)، إلى تحسين مداخل المستفيدين من صغار الفلاحين وكذا المساهمة في تطوير قطاع الفلاحة بالمنطقة. وقد رُصد لإنجاز البرنامج، الذي تستفيد منه 6 تعاونيات و 14 جمعية، غلاف مالي بقيمة 5,8 مليون درهم بتمويل من مؤسسة محمد الخامس للتضامن (4,3 مليون درهم) والجمعيات المحلية المستفيدة (1,5 مليون درهم).

برنامج دعم مربّي النحل بإقليم الحوز (10 جمعيات - 10 مجموعات): يتضمن البرنامج اقتناء 400 خلية نحل

III - الاستفادة من الخدمات الصحية

بالتعاون مع الجمعيات الطبية الموقعة على الاتفاقيات، نظمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن سنة 2011، **37 قافلة طبية** في 27 إقليم بالمملكة، من خلال استهداف مناطق تقع بعيدا عن المرافق الصحية، ولفترات تتراوح بين يوم واحد و3 أيام.

وقد مكنت هذه الحملات الصحية من إنجاز 35.000 استشارة طبية كانت في معظمها متعددة التخصصات (استشارات عامة، استشارات متخصصة، عمليات جراحية وعمليات للختان) لفائدة الأشخاص المحتاجين، وبالأساس لفائدة النساء والأطفال والمسنين.

كما شهدت سنة 2011 التوقيع على اتفاقية شراكة جديدة مع الفدرالية المغربية لجمعيات مساعدة مرضى القصور الكلوي وزراعة الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، قامت المؤسسة بمنح عربة نفعية ومعدات طبية لفائدة مركز غسل الكلى بمستشفى الفارابي بوجدة.

وسيساهم المركز في إدماج المستفيدين وحمائهم وتحسين ظروف حياتهم، مع مواكبتهم خلال عملية الاندماج الاجتماعي الاقتصادي. وعلى غرار المركز الذي شيدته مؤسسة محمد الخامس للتضامن بالرباط، فإن المنشأة الجديدة تروم أيضا المساهمة في التصدي لظاهرة التسول في أفق إحداث «مرصد جهوي للأشخاص المسنين في وضعية الهشاشة» بهدف وضع نظام لمراقبة وحماية هذه الفئة الاجتماعية المعوزة.

وسيتكون مركز الرعاية الاجتماعية للأشخاص المسنين، والذي سيتم تشييده بمحاذاة مركز الأم والطفل، على مساحة مغطاة تبلغ 1.553 مترا مربعا، من عشر غرف ذات طاقة إيوائية تبلغ 48 سريرا (24 للرجال و24 للنساء)، وغرفتين للمرافق ومطعم ومطبخ ومقتصدية وغرفتين للتبريد ومستودع للملابس وقاعة للصلاة وقاعتين لمشاهدة التلفزيون وحمّامين تقليديين وعيادة للتمريض وبهو للاستقبال وثلاث مكاتب وقاعة للاجتماعات وغرفتين للتنظيف ومرافق صحية.

وقد تبلغ تكلفة المركز 5,6 مليون درهم ممول من قبل المؤسسة، بدعم مالي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.



الأعمال الإنسانية



الأعمال الإنسانية

• عملية مرحبا 2011

طبقا للتعليمات الملكية السامية، ساهمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، على غرار السنوات السابقة، في تنفيذ عملية مرحبا لسنة 2011، والتي انطلقت في 5 يونيو 2011.

وضع أكثر من 400 شخص، من مساعدات اجتماعيات وأطباء ومساعدين طبيين ومتطوعين في خدمة المغاربة المقيمين في الخارج والاستماع إليهم، من أجل مساعدتهم وتقديم الإغاثة الضرورية لهم. وقد تمكن 50.000 شخص من الاستفادة من خدمات الدعم التي تقدمها المؤسسة خلال هذه الفترة.

واتسمت عملية العبور خلال سنة 2011 بدخول 2,4 مليون شخص، وهو رقم مماثل لذلك الذي سُجل في سنة 2010، حيث تم تسجيل معظمهم (602.758 نسمة، أي 47% من حصة النقل البحري) بميناء طنجة المتوسط. ومنذ تشغيله سنة 2009، أصبح هذا الميناء أول بوابة للعبور مكنت من التحسين الواضح لخدمات الاستقبال المقدمة لأعضاء الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

كما أكدت سنة 2011 التوجه التصاعدي المسجل في عدد المسافرين الذين يختارون النقل الجوي، والذي سجل نسبة 46% من مجموع عمليات العبور. وقد تمت تعبئة 9 مطارات للاستجابة لهذا التدفق المهم.

ولمواكبة كثافة حركة المرور التي تعرفها الطرق البحرية والجوية على السواء خلال هذه العملية، افتتحت المؤسسة مواقع جديدة، كمحطة الاستراحة «طنجة المتوسط» الواقعة عند تقاطع الطرق السيارة المؤدية إلى مدينة طنجة وميناء طنجة المتوسط، مع إمكانية المرور عبر الطريق الوطنية المؤدية إلى مدينة تطوان. وهناك أيضا موقع الاستقبال بباب مليلية ومطاري «أكادير المسيرة» و«فاس سايس». وتضاف هذه المواقع الجديدة إلى فضاءات الاستقبال الموجودة بموانئ طنجة المتوسط والحسيمة والناظور وباب سبتة وتازارين وراس الماء، وتاوريرت، وبمطاري الدار البيضاء ووجدة. وفي الخارج، واصلت المؤسسة تقديم المساعدة لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج والتي تمر عبر الموانئ الأوروبية لألميريا والجزيرة الخضراء وسبتة وجنوة.

وفي الفضاءات السبعة عشر التي قامت المؤسسة بتهيئتها، تم



• عملية رمضان 1432

المساعدات الاجتماعية والمتطوعين، بما في ذلك الطلبة. و لضمان نجاح هذه العملية، يتم إخضاعها لإجراءات المراقبة على المستويين المركزي والجهوي، فيما تقوم لجنتان، الأولى محلية والثانية إقليمية، على المستوى الميداني، بمتابعة وتزويد المراكز بالمواد الغذائية، وتحديد المستفيدين وتوزيع المواد الغذائية. ومن جانبها، تقدم الأبنك الشريكة دعمها للمؤسسة من خلال المساهمة في مراقبة الجوانب المالية للعملية.

تهدف عملية رمضان إلى تقديم المساعدة الغذائية للأشخاص المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك، ولا سيما الأرامل والمسنين والمعاقين. وقد استفاد منها ما يقرب من 2,37 مليون شخص منتظمون في 473.90 أسرة، منها 403.000 أسرة تعيش في المناطق القروية الموزعة عبر جميع أقاليم المملكة.

وتحصل كل أسرة على سلة تضم 10 كلغ من الدقيق، وقالبين من السكر (4 كلغ)، و 5 لترات من الزيت و 250 غرام من الشاي. وعلى العموم، فقد بلغ مجموع كميات السلع الموزعة في جميع أنحاء البلاد 4.671 طن من الدقيق، و 1.868 طن من السكر، و 116,75 طن من الشاي و 2.335.000 لتر من الزيت.

وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه العملية في سنة 2011 ما يقرب من 58 مليون درهم، ساهمت في تمويلها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بحصة 14,4 مليون درهم، ووزارة الداخلية بحصة 30 مليون درهم، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بحصة 12,5 مليون درهم. وخلال هذه العملية تتم تعبئة ما لا يقل عن 5.000 شخص، يأتون من مختلف الأقسام التي يتم دعمها عادة من طرف

• العملية الإنسانية بإملشيل

في نوفمبر 2011، نظمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، بالتعاون الوثيق مع الدرك الملكي والسلطات المحلية، حملة إنسانية لتوزيع المواد الغذائية والأغذية لفائدة السكان في بعض المناطق بجماعة إملشيل، والتي يصعب أو يستحيل الوصول إليها بسبب سوء الأحوال الجوية. وقد تلقت كل من الأسر الخمسمائة والتسعين بطانيتين ومجموعة من المواد الغذائية التي تم إرسالها سواء عبر الشاحنات وبواسطة المروحيات.



دعم الفاعلين الاجتماعيين



2. التكوين والهندسة الاجتماعية

الدورات التكوينية التي أجريت في المركز الجمعي التضامني:

واصل قطب التكوين والهندسة الاجتماعية تقديم خدماته للجمعيات ولشركاء المؤسسة، وذلك بهدف تعزيز قدرات هذه الجمعيات وتحسين ظروف تنفيذ الأنشطة والبرامج.

البرنامج المحلي للمواكبة والتكوين:

بمدينة الدار البيضاء:

استفادت 10 مراكز من المواكبة بهدف تكوين الفاعلين المسؤولين عن التسيير، ومراجعة إجراءات التسيير الإداري والمحاسبي، والتخطيط للأعمال ومتابعة الأنشطة. وفي هذا الإطار، استفاد 140 فاعلاً بمدينة الدار البيضاء من مبادرات التكوين التي تنظم داخل الهياكل المستفيدة من المواكبة.

بمدينة فاس:

تم عقد 5 دورات تكوينية بمدينة فاس لفائدة 66 فاعلاً يمثلون جمعيات تشرف على تسيير هياكل المؤسسة في مدينتي فاس ومكناس.

برنامج للتكوين في تدريس الطلاب المعاقين:

- تنظيم 5 دورات تكوينية لفائدة 450 مُدرّس متخصص في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ويتعلق الأمر بمدرّسي الأقسام المندمجة العاملين في 16 أكاديمية جهوية للتربية والتكوين.
- تصميم ونشر دليل للوحدات (4 وحدات) حول موضوع «التربية المتخصصة للأطفال المعاقين».
- ترجمة وملاءمة 76 جذاذة بيداغوجية إلى اللغة العربية في ما يخص تكوين المعلمين المتخصصين وآباء وأمهات الأطفال المعاقين.

دعم الفاعلين الاجتماعيين

1. دعم الجمعيات

يرتبط نجاح أي مشروع اجتماعي بالدينامية الجيدة للنسيج الجمعي المحلي الذي يُعتبر الأكثر تأهيلاً لتقديم خدمات القرب الفعالة للسكان المستهدفين. ولهذا السبب، ولكسب ثقة الشركاء المحليين، جعلت المؤسسة من دعم الفاعلين الاجتماعيين إحدى أولوياتها، كما تواصل تقديم المساعدات المالية والعينية لمجموعة من الفاعلين الاجتماعيين لتمكينهم من التعامل بشكل أفضل مع الضغوط المرتبطة بمدى قدرتهم على العمل. وعلى الصعيد الميداني، يتجلى هذا الدعم على شكل مساعدات مباشرة ومعدات ومواد متنوعة، كما يتجلى في المشاركة في مشاريع الجمعيات والمساهمة في تكوين مواردها البشرية.

وفي هذا الإطار، وبمناسبة افتتاح الحملة الوطنية الرابعة عشرة للتضامن، قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتقديم هبات مالية بقيمة إجمالية قدرها 2,5 مليون درهم، لفائدة 18 جمعية بإقليمي ميدلت وخنيفرة لإنجاز أعمال في مجال التربية والتكوين، ولا سيما الأنشطة المدرة للدخل وبرامج التنمية المستدامة. ويتعلق الأمر بما يلي:

1. رابطة التنمية البشرية بتونيفت والنواحي
2. جمعية تعرعارت للتنمية القروية
3. جمعية الزاوية للتنمية الاجتماعية
4. جمعية أرباب المأوى والمطاعم السياحية بإملشيل
5. جمعية الخيمة للتنمية التجارية والاجتماعية
6. جمعية ملتقى الشباب للتنمية بميدلت
7. جمعية تسيير مركز التكوين والتوجيه السياحي بميدلت
8. جمعية سوق المغرب بميدلت
9. جمعية السبيل إلى الحياة للأطفال المعاقين بميدلت
10. جمعية المرأة والمستقبل للتنمية المستدامة بميدلت
11. جمعية نساء الغد للتنمية القروية بآيت أومغار بميدلت
12. جمعية أطلس زايدة للتربية والثقافة والرياضة والتنمية البشرية بميدلت
13. جمعية أسيف ملول للتنمية القروية بإملشيل بإقليم ميدلت
14. جمعية تايمات للصدقة والتواصل بإملشيل
15. اتحاد جمعيات التنمية وحماية الطبيعة بأوتربات بميدلت
16. جمعية الأمل للتربية والثقافة والرياضة بخنيفرة
17. جمعية مبادرة التنمية القروية بسبت آيت رحو - خنيفرة
18. جمعية تيغزة أطلس للتنمية بميرت



الهيئات المستقلة



الهيئات المستقلة

1. المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

في سنة 2011، واصل المركز جهوده لتحسين الخدمات التقنية وتطوير أنشطتها من أجل تمكين الأشخاص المعاقين وأسراهم والجمعيات الناشطة في الميدان من أفضل الوسائل الكفيلة بتحقيق الاندماج والمشاركة الاجتماعية.

ومن خلال الأعمال المنجزة خلال سنة 2012، يرمي المركز إلى تحديد وتحليل احتياجات الأشخاص في وضعية الإعاقة وكذا القيام بدراسة الحلول التي ينبغي توفيرها، كما يعتبر المركز فضاءً للالتقاء والتشاور بين مختلف الفاعلين في هذا المجال، وهو يلعب دوراً مهماً بوصفه أداة تقنيا يخدم مصالح الفاعلين المعنيين بقضايا الإعاقة.

القطب الطبي والاجتماعي:

- الاستشارات الطبية : 2.730 استشارة؛
- إعادة الترويض : 5.471 جلسة، 212 نشاطا جماعيا و4.237 جلسة توجيهية لفائدة الآباء؛
- التتبع النفسي : 487 مريضا استفادوا من الرعاية و111 جلسة تأطيرية لفائدة الآباء ؛
- العلاج بالعمل : 112 مريضا استفادوا من الرعاية ؛
- طب الأسنان : 925 استشارة؛
- الأجهزة الطبية : 102 جهازا تم تصنيعه؛



القطب الرياضي :

سجلت أنشطة هذا القطب ارتفاعا منتظما، إذ أن عدد المستفيدين الذين يمارسون الرياضة بانتظام وفقا للبرنامج الأسبوعي شهد ارتفاعا مطردا بحوالي المؤسسة المؤسسة 28% وشمل 32 جمعية و580 مستفيدا.

وبالإضافة إلى البرامج المعتادة، تم تنظيم دورات تدريبية لإعداد المنتخبات الوطنية، كما تم تنظيم العديد من التظاهرات الرياضية.

القطب الاجتماعي التربوي :

يواصل القطب الاجتماعي التربوي جهوده من أجل تحسين جودة خدماته وتوسيع نطاق المستفيدين من هذه الخدمات وتلبية احتياجات أسر الأطفال المعاقين. وفي سنة 2011، تم تسجيل 280 مستفيدا في 12 جمعية بفضل التدابير التنظيمية المتخذة ومنها :

- وضع منهج يحدد مسار الطفل داخل القطب الاجتماعي التربوي ويشمل 4 مستويات تحدد الأهداف التي تتمثل في المهارات الفردية.
- توحيد الأدوات اللازمة لإعادة التنظيم حسب كل مستوى (الجدادة الخاصة بكل مستوى، جدادة المشروع / التقييم)؛
- وضع نظام للتصنيف من خلال إعادة تنظيم ملفات



الأطفال وتوحيدها (ملف التسجيل، جدادة المتابعة وجدادة الاتصال...):

• إنشاء ورشات جديدة: ورشات مسرحية وورشات للسينما. ويتم تنظيم جميع هذه الأنشطة في مجموعات أو على شكل فردي. كما يتم إعدادها وفقا لإمكانات كل مستفيد، وهي مهيكلة على شكل أوراش.

قطب التكوين المهني :

تتمثل البرامج المقدمة في قطب التكوين المهني أساسا في برامج مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، والتي تم تكييفها من قبل فريق متعدد التخصصات.

وقد تمكن 56 مستفيداً، من بينهم 11 فتاة، من الانخراط في الشعب التكوينية المقدمة:

- الفندقية (3 شعب): الحلويات، المطاعم وخدمة الغرف
- البناء والأشغال العمومية (شعبتين): البستنة والمساحات الخضراء - الصباغة والديكور
- الصناعة التقليدية (شعبة واحدة): الفخار والسيراميك
- قطاع الخدمات (شعبة واحدة): الإعلاميات والمكتبيات.

بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم دورات تدريبية بالمقاولات لفائدة أربع مجموعات تتكون من سبعة أشخاص.





التكوين الخارجي

وقد عرف هذا الحدث السنوي، والذي عُقد في المركز الوطني محمد السادس للمعاقين بسلا الجديدة، تنظيم العديد من الأنشطة ذات الصبغة العلمية والثقافية والفنية والرياضة والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة وكذا لفائدة جميع الفاعلين (الجمعيات، والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين...).

كما تم تنظيم حلقة دراسية وعدة ورشات عمل بهدف تعزيز المبادرات وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين، وكذا لحشد كافة الفاعلين في مجال الإعاقة حول مختلف القضايا الخاصة بمواكبة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، نظم المركز الوطني محمد السادس للمعاقين لقاءً بين الفاعلين الفرنسيين والمغاربة حول التوحد، تحت شعار: «التوحد: وجهات نظر متقاطعة». وقد شكل هذا اللقاء فرصة لتبادل الخبرات، وانقسمت المناقشات إلى شقين، خصص أولهما للتفكير والمناقشة والمعارف وآخر الاكتشافات العلمية، فيما خصص الشق الثاني لإمتاع الجمهور الذي شاهد عروضاً وحفلات موسيقية للمراهقين والبالغين المصابين بدرجات متفاوتة من التوحد، حيث تعتبر هذه الحفلات إحدى أفضل العلاجات لمكافحة الشعور بالوحدة.

كما مكنت المؤتمرات المخصصة للنقاش والحفلات العامة من تقاسم المعارف والملاحظات والممارسات لفائدة الأشخاص التوحديين الذين يعانون من صعوبة في التواصل.

وعياً منه بالدور المهم الذي يلعبه التكوين وتبادل الخبرات بين الفاعلين من أجل اكتساب الخبرة اللازمة لدعم المعاقين وتهيئة الظروف المواتية لضمان استقلالهم الذاتي واندماجهم الاجتماعي، قام المركز بتنظيم العديد من مبادرات التكوين واللقاءات العلمية وفضاءات التبادل، إضافة إلى المشاركة فيها وتنشيطها ودعمها، ولا سيما في المجالات التالية:

- الرعاية الطبية وشبه الطبية للمعاقين ؛
- التعليم المتخصص والتدخل الاجتماعي التربوي، والمبادرات البيداغوجية والتربية الشاملة للأطفال المعاقين ؛
- إمكانية الاستفادة من الخدمات ؛
- الصحة الإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة ؛
- تنظيم وتسيير مؤسسات الاستقبال وملاعب الرياضة لفائدة المعاقين ؛
- حقوق الأشخاص في وضعية الإعاقة ...؛

كما قام المركز خلال هذه السنة بتأطير 157 طالباً وخاصة في مجالات إعادة التأهيل الطبي والتربية المتخصصة.

أهم الأنشطة العلمية التي ميزت هذا التكوين:

- تنظيم المنتدى الوطني الرابع للإعاقة، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تحت شعار: «المهن والحرف في خدمة الإعاقة: بين التعددية والتخصص».

ويعتزم الشركاء الفرنسيون والمغاربة أن يجعلوا من هذا الحدث نقطة انطلاق لإرساء التعاون في المجالات العلمية والمهنية والبشرية والفنية، وإشراك المربين وأولياء الأمور الفرنسيين والمغاربة، إضافة إلى الأساتذة والباحثين المرموقين.

وقد تم تنظيم ندوة علمية رفيعة المستوى حول مرض التوحد، تلاها حفل غنائي قدم بالمسرح الوطني محمد الخامس، وحفل آخر بموقع شالة، قام بها بعض الشباب التوحديين بمساعدة القائمين على رعايتهم .

وسعيًا إلى تطوير الصحة الإنجابية للأشخاص في وضعية الإعاقة في إطار رؤية شاملة ومندمجة، ولتعزيز استفادتهم من برامج الصحة الجنسية والإنجابية، نظم المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ووزارة الصحة وصندوق الأمم المتحدة للسكان حلقة دراسية حول الصحة الإنجابية والجنسية للمعاقين، وذلك تحت شعار «مجتمع الأشخاص في وضعية الإعاقة في عالم يضم 7 ملايين نسمة: أية احتياجات خاصة لولوج أفضل لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية».

والهدف من ذلك هو تحديد مجالات التدخل فيما يخص تعزيز الصحة الإنجابية لكل مشارك، وتحديد المبادرات المشتركة في مجال الصحة الإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة وتحديد محاور البحث.

اللامركزية ومبادرات الدعم

في إطار لامركزية أنشطة المركز والربط بين هذه الأنشطة عبر جميع أنحاء المملكة، تم إنشاء مرفق جهوي جديد،

افتتحه جلالته الملك محمد السادس نصره الله يوم 9 يونيو 2011. ويتعلق الأمر بالفرع الجهوي لمدينة وجدة، والذي يعكس الرغبة الواضحة المؤسسة لتسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين في تقديم خدمات القرب من خلال إنشاء هياكل متعددة الوظائف، توفر على نطاق جهوي نفس الخدمات التي يقدمها مركز مدينة سلا.

وفي هذا السياق، قام المركز بصنع وتوزيع 29 جهازاً لتقويم العظام، وكذا بتقديم المساعدة للمعاقين في إقليم ميدلت.

مشروع التأسيس

بعد عدة سنوات من العمل والتطوير، أتبع المركز الوطني محمد السادس للمعاقين مقارنة تمكنه من وضع مشروع تأسيس مبدئي، سيكون بمثابة الوثيقة المحورية للأعمال المزمع القيام بها في السنوات القادمة. وسوف يشكل هذا المشروع بالنسبة لإدارة المركز أداة للتعبئة والالتزام من أجل تطوير الخدمات وتكييف الخبرات في مجال الحرف وتأهيلها.

ويتضمن هذا المشروع الجديد أربع رهانات، وهي:

- إعادة التموقع داخل الإطار التشريعي الحالي؛
 - وضوح الرؤية الخاصة بابتكار وتجديد الممارسات في مجال الرعاية الاجتماعية الصحية؛
 - تنفيذ الجهوية المتقدمة في مجال الإعاقة، من خلال الإنشاء التدريجي لمراكز مرجعية للمعاقين عبر جهات المغرب؛
 - تسيير الموارد البشرية في مجال تأهيل الأطر الطبية و التربوية.
- ويستفيد المركز في إطار هذه المقاربة من دعم ومواكبة





للمقاولين الصغار بالتخلص من عزلتهم وبناء علاقات مهنية والاستفادة من إنشاء الشبكات، دون تكبد الأعباء المالية والإدارية. وقد تمكنت مجموعة من 29 من صغار النساء المقاولات (المستفيدات من الخدمات والمنتجات التي تقدمها جمعيات القروض الصغرى) والعاملات في مجالات الخياطة والنسيج، من الاستفادة من القدرة التطبيقية لهذا المفهوم الجديد (التكوين الحرفي والمواكبة المهنية).

المرصد

تميزت سنة 2011 بإطلاق أو متابعة عدة مشاريع قطاعية تروم جعل المركز بمثابة ملتقى جهوي. ولهذا الغرض، قام المركز بحشد كل وسائله من أجل تحقيق مشاريع مهمة في هذا القطاع، وتهم أساسا:

- الدراسة الاستراتيجية للقطاع في أفق سنة 2020؛
- إطلاق دراسة استقصائية وطنية حول الاحتياجات المالية وغير المالية لزبناء جمعيات القروض الصغرى؛
- تسيير الخريطة الوطنية لتمويل القروض الصغرى، وهي أداة تفاعلية لتحديد مكان جمعيات القروض الصغرى على التراب الوطني، كما أنها تستجيب لحاجة ملحة في ما يخص شفافية القطاع والكفاءة المهنية للفاعلين في تسيير الشبكة الخاصة بهم؛
- عقد اجتماعات موضوعاتية مهنيي القطاع، وهي فرصة مواتية لتبادل الأفكار والخبرات.

وبهدف تعزيز العلاقات مع الجامعات، واصل المرصد

دعم التسويق؛

مواكبة وتعزيز مشاريع المقاولات الصغرى

واصل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية تطوير برنامج المدمج المسمى «جهاز دعم المقاولين الصغار»، من أجل تحسين مستوى المواكبة والتأهيل لفائدة المستفيدين. وتحقيقا لهذه الغاية، أطلق المركز المرحلة الأولى من الدراسة حول احتياجات وتطلعات المستفيدين من جمعيات القروض الصغرى من حيث الخدمات غير المالية، وذلك لتحديد احتياجاتهم الحقيقية والعراقيل التي يواجهونها. كما نظم المركز اجتماعات جهوية للمقاولين الصغار بالدار البيضاء الكبرى والجديدة وفيك وكناس، وذلك بمناسبة المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب (سيام)، حيث تمكن هؤلاء المقاولين من الاستفادة من منصات لعرض منتوجاتهم، وكذا من أنشطة الدعم والتوعية والتكوين.

وقد بلغ عدد المقاولين الصغار المستفيدين من التكوين 1.478، كما هم هذا التكوين مجالات التسيير والتصميم وحرف المقاولين الصغار، وذلك بمشاركة خبراء من مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

وقد قام المركز بتشييد قاعة للعرض لفائدة المقاولين الصغار بهدف عرض منتوجاتهم بشكل دائم. وكذلك أنشأ صفحة على بوابته في الأنترنت تحت اسم «فضاء منتوجات الزبناء».

وأخيرا، قام المركز بتطبيق فضاء العمل التشاركي، يسمح

مجال تمويل القروض الصغرى التضامنية وأيضا لتمكينهم من خفض التكاليف المتعلقة بتنقل الموظفين. وقد عرف إعطاء الصبغة الجهوية لبرامج التكوين من أجل تحسين المبادرات في هذا المجال تزايدا ملحوظا من خلال برمجة جهات جديدة مثل كلميم وفيك وسطات. كما شارك المركز في تنفيذ خطط التكوين الخاصة بكافة جمعيات القروض الصغرى، سواء بشكل مباشر من خلال رعاية أنشطة محددة، أو بشكل غير مباشر من خلال استضافة وتنظيم أنشطة أخرى لبرامجها.

وفي إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب لفائدة الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نظم المركز دورتين للتكوين والتبادل مع شبكة «سنابل»، استفاد منهما مهنيون من الدول العربية والإفريقية.

وفي سنة 2011، وصل العدد الإجمالي للمستفيدين من برامج التكوين بالمركز ما يقرب 15.500 شخص لمدة إجمالية تزيد عن 38.500 يوما من التكوين المهني (JFP).

ملخص للأنشطة التكوينية لسنة 2011

مجالات التدخل	عدد المستفيدين	عدد أيام التكوين	عدد أيام التكوين المهني
وحدات الحرف	159	36	761
التسيير والمالية والمحاسبة	13	16	26
التجارة والتسويق	13	18	39
التسيير	23	4	23
التواصل وتسيير الموارد البشرية	22	8	44
هندسة التكوين	418	75	2030
المجال التعليمي	1951	125	3628
تكوين المستفيدين	1478	61	1590
المجموع	4099	346	8141

المصالح الاجتماعية بالسفارة الفرنسية في المغرب، وذلك من خلال تعبئة الخبراء، وهكذا قام المركز بوضع أول وثيقة مرجعية (في نوفمبر 2011):

- توضح أنشطة المركز تجاه الأشخاص المعاقين؛
- تمكن من رسم أفق التنمية بالمركز؛
- وتقتصر المحاور اللازمة لتحسين الممارسات من أجل تحقيق المهمة التي يضطلع بها المركز.

وتشكل هذه الوثيقة أرضية مرجعية لتطوير مشروع التأسيس الجديد وكذا خطط العمل المستقبلية.

2. مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

واصل المركز خلال سنة 2011 مهمته الخاصة بدعم الجمعيات المغربية للقروض الصغرى ومواكبة المستفيدين من أجل تحقيق مشاريعهم، وذلك وفقا لتوجيهات مجلسه الإداري.

التكوين:

استفاد أكثر من 5.000 شخص من برنامج التكوين التابع للمركز على الصعيد الوطني، منهم 1.478 زبون لجمعيات القروض الصغرى وأكثر من 3.520 من العاملين بهذه الجمعيات. وللسنة الثانية على التوالي، حقق المركز إنجازات هامة في مجال الهندسة التكوينية التي تغطي احتياجات وتطلعات العاملين في هذا القطاع على اختلاف مستوياتهم، ولا سيما لفائدة بعض جمعيات القروض الصغرى التابعة لشبكة تمويل القروض الصغرى التضامنية.

وقد تم نقل جزء مهم من برامج تكوين الموارد البشرية التابعة لجمعيات القروض الصغرى على المستوى الجهوي، من أجل تقريب خدمات المركز لفائدة جميع الفاعلين الوطنيين في



اتصالاته مع الباحثين والأساتذة المهتمين بقضايا التنمية في هذا القطاع. كما سمح للعديد من طلاب الماجستير المتخصصين في مجال تمويل القروض الصغرى والذين يتابعون دراستهم لنيل الدكتوراه، من الاستفادة من توجيه المهني والقيام بدورات تدريبية لدى الفاعلين بالقطاع واستغلال الوثائق المتاحة لهم من أجل إعداد أطروحاتهم النهائية.

العلاقات العامة

واصل المركز اتصالاته مع الهيئات الجهوية والدولية من أجل إرساء أو تعزيز شهرته وإقامة شبكة للشركاء ستساهم في تطوير السلفيات الصغرى. كما شارك المركز في العديد من الاجتماعات الوطنية والدولية، ويتعلق الأمر بما يلي: المؤتمر السنوي الثامن لشبكة «سنابل» الذي عقد في عمان؛ المؤتمر الذي نظمته مبادرة «منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» بالدار البيضاء حول موضوع: «تعزيز نمو المقاولات الصغرى والصغيرة جدا: مواجهة العوائق المالية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»؛ مؤتمر مخصص للنقاش نظمته شركة Challenge & BDO بالدار البيضاء حول موضوع: «الامتياز الأصغر في سبيل تطوير المقاولات الصغيرة جدا»...

3. مركز التكوين والتأهيل في حرف الصناعة التقليدية - فاس

استهل المركز سنته الثانية بمواصلة تنفيذ المهام الموكلة له. وقد تم بذل كل الجهود الممكنة لتحسين أداء المركز من خلال:

- التحسين المستمر لجودة التكوين.
- انفتاح المركز على البيئة المحيطة به.
- مواكبة الخريجين من أجل الحصول على وظيفة أولى أو تحقيق مشروعهم الخاص بإنشاء المقاولات.
- تنظيم المزيد من الدورات في التكوين المستمر لفائدة المتعلمين.
- تطوير تسويق المنتجات الخاصة بالصناعات التقليدية والمتفرنين.

وخلال السنة الثانية من عمله، شهد المركز تسجيل 488 شابا متمرنا يعيشون في الأحياء الفقيرة لمدينة فاس ويبحثون عن مؤهلات في ميدان الصناعة التقليدية تمكنهم من الاندماج السريع في الحرف والحصول على استقلالهم الاقتصادي

والاجتماعي (بزيادة 38%). ويتعلق الأمر بـ 25 حرفة مختلفة، تم تشييطها من طرف مَعلمين كبار بمدينة فاس، وذلك في المجالات التالية: **التجليد والتذهيب، صناعة صهوة الحصان، المنتجات الجلدية التقليدية، المنتجات الجلدية الحديثة، صناعة البلغة والشربيل، صناعة السلال القصبية، الآلات الموسيقية، صناعة الصناديق الخشبية، خرط الخشب، النحت على الخشب، الرسم على الخشب، النجارة، الجبس، الزليج، الفخار، الحدادة الفنية، صناعة النحاس، المجوهرات، الخياطة التقليدية للرجال، الخياطة التقليدية للنساء، التطريز، صناعة الزرابي، النسيج التقليدي، الخياطة التزيينية والنسيج.**

وخلال الدورة التكوينية، تلقى المتدربون 80% من التكوين العملي، تمت الاستفادة من نصفها داخل المركز، فيما هم التكوين النظري نسبة 20%.

ومن أجل تحسين جودة وفعالية التكوين الأولي والمستمر داخل المركز من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات التكوينية، ويهدف جعل المركز مؤسسة رائدة في هذا المجال، قام قسم التكوين المهني برصد 7 ملايين درهم لإنتاج وتنفيذ 14 برنامجا متعدد الوسائط في التكوين ثنائي اللغة (عربي - فرنسي) يهيم 14 حرفة. ويقوم المركز حاليا بإطلاق صفقة لتحقيق هذه العملية.

التكوين المستمر لفائدة الصناع التقليديين



في إطار مواصلة الأعمال المنجزة خلال السنة الماضية، نظم المركز 6 أنشطة تكوينية لصالح 176 صانعا تقليديا، منها بعض الأنشطة المنجزة بالتعاون مع المديرية الجهوية للصناعة التقليدية، حول المواضيع التالية: السلامة داخل مكان العمل، تقنيات البيع، تسيير مقاولات الصناعة التقليدية، تقنيات النسيج، التحسيس حول التكوين بواسطة التعلم.

إدماج الخريجين

في إطار مواكبة الخريجين لتسهيل اندماجهم في سوق الشغل، نظم المركز 5 ورشات للتكوين والتحسيس حول تقنيات البحث عن عمل، وكتابة السيرة الذاتية، وتحرير الرسائل التحفيزية وكذا حول مقابلات العمل. وقد شارك في هذه الورشات 53 من الخريجين.

وعقد المركز اتصالات مع العديد من وحدات الإنتاج الحرفي، مما سمح بإدماج 67 من الخريجين.

من جانب آخر، تمكن شبك «مقاولتي» التابع للمركز من دعم إنشاء 6 مقاولات (منها 5 مقاولات بواسطة التمويل الذاتي ومقاولات واحدة بواسطة قرض بنكي). ومع ذلك، فقد بلغ عدد المشاريع التي تم اختيارها مسبقا في المرحلة الأولى 36 مشروعا، منها 16 مشروعا تم اختيارها في المرحلة النهائية.

وفي إطار توعية الخريجين لخلق أنشطة مدرة للدخل، تم تنفيذ عدة أنشطة بالتعاون مع الوكالة الوطنية لإنعاش

التشغيل والكفاءات ومؤسسة «أرضي».

- تنظيم نشاط تحسيبي لفائدة 23 خريجا بتعاون مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات من أجل إحداث المقاولات الصغرى، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وعلى إثر هذا النشاط، قام 7 خريجين بتقديم ملفات لإنشاء المقاولات (3 ملفات) للاستفادة من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وقد تم اختيار ملفين من هذه الملفات (المرشحون يعملون حاليا في مشروعيهما).

وتجدر الإشارة إلى أن المكلف بتنشيط برنامج مقاولتي داخل المركز، مسؤول عن متابعة الملفات الخاصة بخلق الأنشطة المدرة للدخل، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وفي هذا الصدد، تمت دراسة 76 ملفا واختيار 66 ملفا منها، بما في ذلك 29 ملفا يتعلق بأنشطة الصناعة التقليدية.

- تنظيم ورشتي عمل مدة كل منهما يومين، بالتعاون مع مؤسسة «أرضي»، تحت شعار: «التربية في المجال المالي وروح المقاول»، استفاد منهما 50 مشاركا.

- تنظيم ورشة عمل يوم واحد، بالتعاون مع مؤسسة «أرضي»، تحت شعار: «التوعية حول منتج «أرضي»، استفاد منها 38 مشاركا.

- تنظيم ورشة عمل يوم واحد، بالتعاون مع مؤسسة «أرضي»، تحت شعار: «التوعية بأنشطة جمعية ميدا المغرب»، لفائدة 8 مشاركين.





أعمال أخرى - تنظيم يومين تكوينيين بالتعاون مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، حول موضوع : التربية في المجال المالي»، لفائدة 46 مشاركا.

التسويق

تَشَرَّفَ المركز بزيارة صاحب السمو الملكي أمير ويلز وزوجته. وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم من أجل الشراكة مع مركز الأمير للفنون التقليدية في لندن، وهي مؤسسة أنشأها الأمير تشارلز تخصص في تدريس الفنون التقليدية، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي.

من أجل إدماج المركز في بيئته الاقتصادية، وبهدف الترويج لبيع المنتوجات التي أنجزها الصناع التقليديون المكونون والمتمرنون، نظم المركز عدة معارض وشارك في العديد من التظاهرات:

تنظيم حفل استقبال لفائدة الصناع التقليديين الفائزين بالجوائز بمناسبة أسبوع الصناعة التقليدية

في إطار أسبوع الصناعة التقليدية الذي نظمته في سبتمبر 2011 كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية، تم منح جوائز تقديرية لأفضل الصناع التقليديين في جميع أنحاء المغرب. وقد فاز ثلاثة صناع تقليديين مكونين تابعين للمركز، حيث تم تنظيم حفل استقبال لفائدتهم.

- معرض للمنتوجات الجلدية داخل المركز
- المشاركة في المعرض الدولي للمقاولة بمدينة فاس
- المشاركة في منصات مهرجان الموسيقى الروحية
- المشاركة في المعرض الذي نظمه وفد من كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية وغرفة الصناعة التقليدية في إطار أسبوع الصناعة التقليدية الذي أطلقته كتابة الدولة.



الوضعية المالية



حصيلة الأصول

الصافي	الأصول		
	الصافي	اهتلاك ومؤونة	الإجمالي
531 514,53	363 211,91	397 089,97	760 301,88
531 514,53	363 211,91	397 089,97	760 301,88
143 051 513,36	201 704 628,07	49 367 254,82	251 071 882,89
30 809 801,00	30 809 802,00		30 809 802,00
34 779 146,65	33 240 852,81	8 223 052,47	41 463 905,28
72 776 614,77	119 520 929,15	27 167 856,44	146 688 785,59
1 657 685,23	1 714 866,98	2 213 964,67	3 928 831,65
1 225 180,44	1 675 204,73	3 939 412,06	5 614 616,79
1 717 585,27	3 973 117,34	7 822 969,18	11 796 086,52
85 500,00	10 769 855,06		10 769 855,06
1 750 000,00	1 750 000,00		1 750 000,00
1 750 000,00	1 750 000,00		1 750 000,00
145 333 027,89	203 817 839,98	49 764 344,79	253 582 184,77
المجموع (أ+ب+ت)			
101 277 749,91	68 494 748,47	1 423 004,00	69 917 752,47
53 056,00	53 056,00		53 056,00
4 182,00	6 578,00		6 578,00
86 040 428,47	51 887 888,51	1 423 004,00	53 310 892,51
15 180 083,44	16 547 225,96		16 547 225,96
416 656 198,72	398 229 666,37	48 210,68	398 277 877,05
المجموع (ج+خ)			
517 933 948,63	466 724 414,84	1 471 214,68	468 195 629,52
38 823 377,31	96 290 165,12		96 290 165,12
38 478 434,89	96 028 681,44		96 028 681,44
344 942,42	261 483,68		261 483,68
38 823 377,31	96 290 165,12		96 290 165,12
702 090 353,83	766 832 419,94	51 235 559,47	818 067 979,41
المجموع العام			

الوضعية المالية

في سنة 2011، بلغت قيمة التبرعات التي حصلت عليها المؤسسة 208,3 مليون درهم، منها 181,4 مليون درهم نقداً و 15,8 مليون درهم على شكل تمويل مباشر للمشاريع و 11 مليون درهم على شكل هبات عينية. وقد بلغت تكاليف المشاريع التي أنجزتها المؤسسة خلال هذه السنة 247,1 مليون درهم، فيما بلغ مجموع الموارد المتراكمة المخصصة لمشاريع المؤسسة 477,4 مليون درهم، دَرَّت إيرادات مالية بقيمة 20 مليون درهم. وفيما يخص تكاليف التسيير الخاصة بالمؤسسة (دون احتساب الاستهلاكات ووضع المستخدمين رهن الإشارة)، فقد بلغت 4,3 مليون درهم، أي 21,5% من الإيرادات المالية و 2% من التبرعات النقدية. وقد مكنت التبرعات التي حصلت عليها المؤسسة من مواصلة أنشطتها وبرامجها التي شرعت في تنفيذها قبل سنة 2011، وكذا من إعطاء الانطلاقة لأكثر من 96 مشروعاً ونشاطاً بقيمة 218,3 مليون درهم. وبهذه الانجازات، بلغت الالتزامات المتراكمة للمؤسسة في أواخر دجنبر 2011، 3942,83 مليون درهم. ويمكن الاطلاع على تفاصيل المعطيات المالية في التقرير المالي للمؤسسة.

توزيع موارد المؤسسة حسب القطاعات المستفيدة :

تم توزيع مجموع التبرعات التي حصلت عليها المؤسسة ومساهمات شركائها حسب المشاريع :

- مشاريع تديرها جمعيات : 1446,76 مليون درهم (39,6%) ؛
- دعم مباشر للمحتاجين وللأشخاص في وضعية صعبة : 1476,74 مليون درهم : عمليات مرحبا ورمضان ومشاريع التنمية المستدامة وأعمال إنسانية، إلخ. (40%) ؛
- مشاريع تسييرها الدولة : 607,91 مليون درهم (مؤسسات ومعدّات استشفائية، مراكز للتكوين المهني، إلخ. (16,6%) . وتجدر الإشارة إلى أن قيمة المشاريع التي سلّمت للدولة وللمؤسسات العمومية بموجب الاتفاقات المبرمة سنة 2008، بلغت 352 مليون درهم ؛
- مشاريع تسييرها تعاونيات : 47,5 مليون درهم (1,3%) ؛
- مشاريع تسييرها الجماعات المحلية : 72,2 مليون درهم (2%) .

حساب الإيرادات والتكاليف

124 902,00			124 902,00		
124 902,00			124 902,00		
1 068 669,53	566 699,21		1 068 669,53		
3 209 366,50	3 050 438,96		3 209 366,50		
41 398,00	33 450,00		41 398,00		
12 555 833,85	5 996 494,46		12 555 833,85		
9 647 082,63	16 875 267,88		16 875 267,88		
179 650 776,08	181 428 564,92		181 428 564,92		
179 650 776,08	181 428 564,92		181 428 564,92		
123 240 747,16	178 208 456,22		178 208 456,22		
23 572 261,57	68 911 270,94		68 911 270,94		
146 813 008,73	247 119 727,16		247 119 727,16		
32 837 767,35	-65 691 162,24				
16,67	268,53		268,53		
20 632 289,02	20 020 819,85	211 166,67	19 809 653,18		
20 632 305,69	20 021 088,38	211 166,67	19 809 921,71		
951,65	643 269,31	170 041,67	473 227,64		
	1 236,74		1 236,74		
951,65	644 506,05	170 041,67	474 464,38		
20 631 354,04	19 376 582,33				
43 822 038,76	-63 064 945,79				
	161 700,00		161 700,00		
7 280 862,28	42 883 088,95	31 750 259,10	11 132 829,85		
214 482,32	6 389 879,78		6 389 879,78		
7 495 344,60	49 434 668,73	31 750 259,10	17 684 409,63		
1 432 435,17					
195 946,60	12 312 525,00		12 312 525,00		
3 000 000,00	48 210,68		48 210,68		
4 628 381,77	12 360 735,68		12 360 735,68		
2 866 962,83	37 073 933,05				
46 689 001,59	-25 991 012,74				
46 689 001,59	-25 991 012,74				
207 778 426,37	251 009 224,03				
161 089 424,78	277 000 236,77				
46 689 001,59	-25 991 012,74				
456 759 433,45	503 448 435,04				
46 689 001,59	-25 991 012,74				
503 448 435,04	477 457 422,30				

حصيلة الخصوم

		الخصوم	
20 694 430,32	20 961 008,93	الأموال الذاتية • أموال جموعية واحتياطيات هبات ومنح بمقابل الأصول الثابتة	
122 888 597,57	181 106 831,05		
143 583 027,89	202 067 839,98	الأموال الذاتية المثلثة	
503 448 435,04	477 457 422,30	أموال ذاتية مخصصة للاستثمار	
503 448 435,04	477 457 422,30		
5 000 000,00	5 000 000,00	• مؤونات لمواجهة المخاطر والتكاليف	
5 000 000,00	5 000 000,00		
652 031 462,93	684 525 262,28	مجموع (أ+ب+ج)	
50 058 890,90	82 307 157,66	• خصوم متداولة	
44 363 418,18	81 815 982,57	معمونون وحسابات ملحقمة	
	21 024,85		
	53 546,00		
195 472,72	416 604,24		
5 500 000,00		حسابات للتسوية - خصوم	
50 058 890,90	82 307 157,66		
		• مجموع الخصوم النقدية	
		بنوك (رصيد)	
702 090 353,83	766 832 419,94	المجموع العام	

جمع واستخدام هبات عينية

هبات عينية (ماعداء المشاريع)

السنة المالية 2010	السنة المالية 2011	بيان	السنة المالية 2010	السنة المالية 2011	بيان
14 536 292,02	13 431 232,04	وضع المستخدمين رهن الإشارة الأشخاص المتطوعون	13 431 232,04	12 788 659,08	توزيع عملية التضامن
4 005 340,76	3 283 599,80		5 110 400,74	3 926 172,76	شارات ممولة من طرف عضو متصرف
897 500,00	805 788,00		897 500,00	805 788,00	وضع المستخدمين رهن الإشارة
5 500 000,00	7 000 000,00		5 500 000,00	7 000 000,00	الأشخاص المتطوعون
PM			PM		
24 939 132,78	24 520 619,84	المجموع	24 939 132,78	24 520 619,84	المجموع

مشاريع منجزة مباشرة من طرف الشركاء (مساهمة لم تمر عبر المؤسسة)

السنة المالية 2010	السنة المالية 2011	بيان	السنة المالية 2010	السنة المالية 2011	بيان
7 000 000,00	13 800 000,00	مشاريع التنمية مراكز للأطفال تكوين وإدماج النساء	7 000 000,00	13 800 000,00	الأشخاص المتطوعون
3 000 000,00			3 000 000,00		مشاريع التنمية
600 000,00	2 000 000,00		600 000,00	2 000 000,00	مراكز للأطفال
					تكوين وإدماج النساء
10 600 000,00	15 800 000,00	المجموع	10 600 000,00	15 800 000,00	المجموع



الحصيلة المالية لعملية « رمضان 1431 »

المبلغ	المداخيل	المبلغ	المصاريف
30 000 000,00		54 118 315,52	مواد غذائية دقيق زيت سكر شاي
2 500 000,00			مواد التغليف
15 703 265,72		3 197 410,20	مصاريف النقل
		856 540,00	مصاريف أخرى
		31 000,00	
58 203 265,72	المجموع	58 203 265,72	المجموع

هبات عينية
كوزومار (السكر)
المكتب الوطني للسكك الحديدية (النقل)
ماروك صوار (بطاقة المستفيدين)

مجموع الهبات

كلفة العملية بما في ذلك الهبات

المبلغ الإجمالي يشمل أيضا فاتورة النقل المحتسبة :
الشركة الوطنية للنقل و الوسائل اللوجيستكية (المكتب الوطني للنقل سابقا)

230 000,00
150 000,00
50 000,00

430 000,00

58 633 265,72

850 000,00

عملية مرحبا 2010

المجموع	بيان
317 224,75	شراء تجهيزات
101 549,90	شراء مواد صيدلية
41 913,22	شراء أدوات المكتب
3 868 751,93	مصاريف التواصل
293 297,07	مصاريف الصيانة
882 036,29	مصاريف النقل والتنقل
3 305,16	مصاريف الإغاثة والمساعدة
205 847,91	مصاريف الهاتف والبريد
2 962 472,02	مصاريف الموظفين
41 297,45	مصاريف مرتبطة بالموظفين
13 043,82	الإيجارات
437 527,53	شراء ماء الشرب
540 342,60	مصاريف تنقل موظفي المؤسسة
350 135,64	إتاوات الماء والكهرباء
441 435,94	مصاريف مختلفة
12 766,80	
10 512 948,03	المجموع



